

# الائتلاف العالمي للمصريين بالخارج يرحب باستفتاء مواز على اتفاقية مبادئ سد النهضة



الأربعاء 22 يوليو 2020 11:07 م

رحب الائتلاف العالمي للمصريين بالخارج بالدعوة التي أطلقتها قبل أيام الحملة الشعبية (باطل) لإجراء استفتاء شعبي مواز للتعبير عن إرادة المصريون في الانسحاب من اتفاقية المبادئ التي وقعها رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي عام 2015 مع إثيوبيا

والأربعاء الماضي، طرحت حملة باطل خيارا بديلا عن اتفاقية المبادئ من خلال عمل استفتاء شعبي، ليكون هو الصوت الأخير للشعب مصر، مضيفة: "إذا رفض السيسي وحكومته إجراء استفتاء شعبي ستقوم الحملة برعاية وتنظيم هذا الاستفتاء الشعبي على منصتها الإلكترونية".

وفي بيان له بعنوان "دعوة لإنقاذ حاضر الوطن ومستقبله"، قال الائتلاف العالمي للمصريين بالخارج: "تمر مصر هذه الأيام بمرحلة خطيرة وحساسة جدا في تاريخها تمس حاضرها ومستقبلها".

وأضاف: "للأسف تأتي هذه الفترة ومصر تشهد حالة غير مسبوقة من التمزق المجتمعي، وضياح بوصلة الأولويات مع التفريط المستمر في مقدرات وثروات الشعب المصري من قبل سلطة عسكرية أوصلتنا إلى الخضوع للتعامل الإجباري مع الأمر الواقع الذي فرضته علينا إثيوبيا فيما يخص شريان حياة مصر".

وأشار إلى أن ما وصفها بالأجواء التصعيدية "تنذر بمعركة استنزاف خطيرة لقدراتنا العسكرية والبشرية في أرض كان من المفترض أن تكون عمقا استراتيجيا لمصر بحكم الجغرافيا والتاريخ، وقد كان يمكن لمصر أن تلعب دورا كبيرا في نزع فتيل أزمتها وتكون بمثابة راع حقيقي للسلام بين مكونات الشعب الليبي وداعما قويا لإرساء الاستقرار".

وذكر أن مصر كان يمكنها إنهاء الأزمة الليبية بسلام "بدلا من التماهي مع طموحات مريضة لدولة الإمارات التي أوصلتنا إلى وضع ينذر باستنزاف مباشر للجيش المصري وتوريطه في مستنقع لن يعرف الخروج منه مثل ورطة السعودية في اليمن".

ودعا الائتلاف العالمي للمصريين بالخارج إلى ضرورة تحرك المجتمع المصري بكل مكوناته للانسحاب الفوري من الاتفاقية الكارثية التي وقع عليها قائد الانقلاب في 2015، والتي أضاعت حقوق مصر التاريخية والقانونية وأضعفت موقفها في الحفاظ على حصص المياه في نهر النيل

ولفت إلى أنه "يثنى على مقترح حملة باطل بعقد استفتاء مواز شفاف للتعبير عن إرادة المصريون الحقيقية في الانسحاب من اتفاقية المبادئ (الباطلة) لعام 2015".

وحذّر الائتلاف العالمي للمصريين بالخارج من "مغبة دخول مصر وتوريط جيشها في حرب خاسرة لن تؤدي إلا إلى دمار دولة عربية شقيقة".

وأوضح أنه "يشد على أيدي كل القوى السياسية والشعبية المخلصة والوفية لاتخاذ موقف موحد إنقاذاً للوطن والخروج به من كوارث العسكر والانقلاب".

ويقول الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج إنه يُشكّل "مظلة وطنية مستقلة تضم مؤسسات المصريون المتفقة على مبادئه ورسالته وأهدافه، وعضويته مفتوحة لكل المصريون في جميع أنحاء العالم".

وقد انطلقت "هذه المؤسسة غير الربحية في 23 آب/ أغسطس 2013 من خلال مبادرة مجموعة متنوعة الانتماءات من المصريين في الخارج جمعهم حلم بناء مصر الحديثة ووحدهم روح ثورة 25 يناير لمواجهة التحديات التي تهدد مستقبل الوطن وأجياله القادمة"، حسبما يقول الائتلاف عن نفسه □

ويؤكد الائتلاف أن من بين أهدافه في تلك المرحلة "رفض الانقلاب العسكري وعودة النظام البوليسي القمعي، واستمرار العمل على استكمال أهداف ثورة 25 يناير من أجل تأسيس ديمقراطية حقيقية، ويسعى لتحقيق ذلك من خلال فعاليات سياسية وإعلامية وثقافية واجتماعية على مستوى الجاليات المصرية في الخارج".